

الجلسة الخامسة والتسعون بعد المائة

● التاريخ : الثلاثاء 15 رمضان 1421 (2000/12/12)

● الرئاسة : السيد عادل المعطي الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين

● التوقيت : ساعتان ونصف ابتداء من الساعة الحادية عشرة و16 دقيقة.

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية.



السيد عادل المعطي رئيس الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين المحترمين،

نعتذر عن هذا التأخير الناتج عن عطب في الصوت ونطلب من جميع المتدخلين نظرا لأن الصوت اللي في المقاعد غير جاهز تناول الكلمة من المنصة مباشرة. نفتتح الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيد الوزير،

السادة المستشارون المحترمون،

يتضمن جدول الأعمال هذا اليوم كما تعلمون جلستين إثنيتين:

الجلسة الأولى هي التي نحن بصدها الآن تتضمن المواد التالية: جلسة الأسئلة الشفهية، جلسة التشريع ثم الإستماع الى باقي تدخلات الفرق لمناقشة مشروع القانون المالي الجلسة الثانية جلسة تنطلق عن الساعة الثامنة ليلا وتتضمن رد السيد وزير المالية والخصوصية والسياحة على مختلف التدخلات ثم التصويت على الجزء الأول من الداخلي.

عملا بأحكام الفصل السادس والخمسين من الدستور ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين. يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها. قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال أعطي الكلمة للسيد الأمين للإطلاع المجلس على ماجد من مراسلات فليتفضل السيد الأمين.

المستشار السيد حميد كسكوس أمين المجلس :

(صوت غير مسموع)

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين:

قبل الشروع في أعمال الجلسة أحيط السادة الذين كانوا قد تقدموا بسؤال شفهي للسيد وزير الإتصال قد ورد على الرئاسة تأجيل هذا السؤال الى الجلسة المقبلة إن شاء الله. نستهل هذه الجلسة بسؤال موجه الى السيد وزير التربية الوطنية حول إمكانية تغيير موعد العطلة الصيفية من شهر يوليوز وغشت إلى غشت وشتنبر للمستشار المحترم السيد أحمد العمارتي فليتفضل السيد المستشار ليسط سؤاله.

السيد المستشار أحمد العمارتي:

صباح الخير وكل رمضان نكون إنشاء الله بصحة وعافية.

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

يعرف شهر غشت من كل سنة إزدحاما وكثافة غير عادية وتقاطرا للمصطافين وأفراد جاليتنا بالخارج كما يعرف تهافت جل الموظفين والمستخدمين قصد التمتع بعطلتهم السنوية خلال هذا الشهر وهو الأمر الذي يؤدي الى شبه إفراع للإدارات العمومية ولكثير من مرافق القطاع الخاص كما يؤدي إلى قيام الى حالات من الضغط

كتمس الجميع فعلا كيان إثرها في عدة مستويات منها المستويات التي نكرتم السيد المستشار في سؤالكم.

الأسباب التي كتجعل أن العطلة تكون في يوليوز وغشت أو شتنبر هي ثلاثة أسباب أولا هي صعوبة مواصلة الدراسة في بداية الصيف وخصوصا في المناطق الجنوبية كم من مرة شكى الناس إلى حدما في بعض المناطق الجنوبية على صعوبة الظروف التي كتتم فيها الدراسة والإمتحانات، ثانيا بعض الإمتحانات موحدة وطنيا الإنتقال من الإبتدائي الى الإعدادي ومن التاسعة الى الثانوي وامتحانات البكالوريا ثالثا نحن مرتبطين بالتسجيل في المعاهد العليا داخليا وخارجيا فهذه كلها صعوبات وأسباب التي كتخلي العطلة أنها تكون في هاذ الفترة هذه التي كتبدى من يوليوز وعمليا لما كنجيو نشوفو وقتاش كتنتهي الدراسة كنجلو بسهولة أنها تستمر الى أواسط يوليوز يعني في هذه الظروف الحالية هذا الموضوع كان موضوع استشارة وطنية كبرى بدينا هذه السنة في شهر أكتوبر ونحن الآن توصلنا بالنتائج وعلى أي حنا متفتحين على كل الإقتراحات وكل الرقتراحات والإجتهاادات ديال الفاعلين التربويين وديال المغاربة في هذا الموضوع لأن الأمر يههم وعلى الإجتهاادات التي يمكن نتوصلو بها من السادة ممثلي، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، هناك تعقيب للسيد المستشار.

المستشار السيد أحمد العمارتي:

أستسمح أعقب على تدخل السيد الوزير لأن الأمر كما قال ويتعلق بسبعة ملايين ديال الأطفال أي تقريبا ثلاثة ملايين العائلات التي تنتقل أثناء هذا الظرف المجاز ديال شهر واحد، إذا أعطيتم الفرصة لهذه العائلات، الى اعطيتو الفرصة لسبعة ملايين ديال الأطفال من أجل التمتع بعطلة بكيفية طبيعية، شهرين عوض شهر واحد أعتقد على أن النتائج المدرسية غادي تكون في الدخول المدرسي المقبل تكون أحسن من النتائج المدرسية لهذا السنة هذه، صعوبة المواصلات قلتهم السيد الوزير من العوائق الثلاث، يوليوز اعتقد إذا استمرت الإمتحانات الى

الشديد على كل المرافق السياحية والترفيهية بالملكة وأمام الإرتفاع المتزايد والمطرر للوافدين على كل هذه المرافق أي المرافق السياحية ووسائل النقل غالبا مالاتمكن هذه الأخيرة من تقديم خدماتها في أحسن الظروف، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أغلب المواطنين يجدون أنفسهم مضطرين للسفر والتنقل بأبناعهم في هذا الشهر بالذات باعتباره شهر عطلة مدرسية وإجازة سنوية للموظفين المبحورين وهو الأمر الذي يحرمهم من الإستفادة من مزايا التحفيضات من الأثمان التفضيلية والتي تعلن عنها عدة قطاعات في هذا الشهر أي في شهر سبتمبر علما بأن موسم الصيف يستمر في بلادنا الى نهاية هذا الشهر لهذا نسالكم السيد الوزير: ألا ترون على أن تكون من الأفضل أن يتم تخصيص شهري غشت وسبتمبر كشهرين للعطلة الصيفية على أن يتم الدخول المدرسي في بداية شهر أكتوبر لتستمر فعلا السنة الدراسية الى منتصف شهر يوليوز، وبهذا ستكون وزارتك قد ساهمت بشكل فعلي للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين من جهة وشجعت السياحة الداخلية والجهوية خلال شهرين في السنة عوض شهر واحد فقط وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم،

الكلمة الآن للسيد وزير التربية الوطنية للإجابة على السؤال.

فليفضل السيد الوزير.

السيد عبد الله ساعف وزير التربية الوطنية :

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

أشكر السيد المستشار السيد أحمد العمارتي على هذا السؤال الذي يؤكد من جديد أن قضية تنظيم السنة الدراسية هي مسألة تمس جميع المغاربة. وأعلى الأمل جل المغاربة كنا احسبنا سبعة ملايين ديال التلاميذ الذين يتحركون في الفضاءات التعليمية و هذا كيمس تقريبا جميع السكان سواء بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، فهذه مسألة

ظروف لا توفر المساواة مع الشروط المناخية التي كائنة في باقي أنحاء المملكة، يعني هناك أسباب موضوعية التي كتحلي أنه تبقي وثيرة العمل. الزمن المدرسي يبقى موحد وطنيا الأكاديميات هي الآن عندها واحد الهامش من الحركة ولكن في الإصلاح من إحدى المستجدات في الإصلاح هو أن بعض الإمتحانات غادي تولى الآن وطنية، حنا كانا في الزمن الأكاديمي كانت هذه الإمكانية ولو أنها هذه الإمكانية لم تشغل لكن الآن في السنة الثالثة إن شاء الله في البكالوريا على الأقل هناك الامتحان الوطني الموحد، هذه هي المعطيات و على أي كنبقاو متفتحين و الى حد الآن رغم وصول النتائج ديال الإنتشارة الوطنية فكايين اجتهاد باش يكون تنظيم السنة الدراسية في أحسن الشروط ويستجيب لهذه الحاجيات التي عبرتم عليها شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، الآن ننتقل الى السؤال الموالي والموجه الى السيد وزير الداخلية حول نقل الوصاية المفروضة على الجماعات المحلية للمستشار المحترم السيد محمد الخضوري. فليفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد الخضوري :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

يرزح عمل الجماعات المحلية تحت نقل الوصاية المتشددة لوزارة الداخلية تكون سببا في تأخر بل وعرقلة بعض المشاريع كتنفيذ الأوراش والمشاريع التي في صالح السكان كما تؤثر في السير العادي للجماعات في هذا الباب نشير الى أن ما يحتاجه توقيع ومصادقة وزارتك المركزية على الصفقات الخاصة بالجماعات المحلية في وقت من الوقت والمساطر بل إن بعض رؤساء الجماعات يضطرون الى التردد على الوزارة وطرق أبوابها من أجل تخليص ملفات الصفقات لجماعتهم من طول انتظار التوقيع، هذا مع العلم أن الجماعات المعنية تكون قد

15 يوليوز هذا شيء طبيعي، كنا في الصحراء أو كنا في طنجة فيوليوز حتى 15 مافيهش حرارة مشددة التي غادي تمنع التلاميذ على متابعة الإمتحانات ديالهم أو الدراسة ديالهم، البكالوريا تيمكن لها تكون حسب الأكاديميات كما هو الشأن بالنسبة للعديد من الدول كما هو الشأن بالنسبة للعطل في أوروبا وخارج أوروبا ماشي ضروري ننتلقو كلنا في شهر واحد وندخل في تاريخ محدد، لنا أكاديميات الأكاديميات هما يحدو التواريخ ديال الإمتحانات والتواريخ ديال الدخول ونهاية السنة المدرسية، المعاهد العليا فعلا التسجيل ديالها ينطلق في أكتوبر والنتائج ديالنا كتكون في آخر يوليوز ولهذا ما أعتقد على أنه العوائق التي ذكرتم السيد الوزير فهي عوائق تيمكن الآن لها بفضلكم وبفضل الإجتهدات ديالكم كذلك تتغلبوا عليها وترضيو هذ العائلات، وترضيو هذا الأطفال وتغيروا شيئا ما، ماهو عادي على آمال أن في هذا السنة هذه وهذا من الإجتهدات كذلك ديال المشرع أو ديال الساسة المستشارين هذا اجتهاد جابو الجانب التشريعي لهذ المجلس باش يحأول يعاون هذا القطاع الذي كل المغاربة كيفما كانوا في أي مكان كان من أجل التغيير ولأزم السيد الوزير يجتهد كذلك معنا لإيجاد حل وسط لكي يحمل هذا المشكل هذا وباش اتمتعوا جميع العائلات بشهرين فرصة شهرين من أجل العطلة وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الرد من السيد الوزير تفضل.

السيد وزير التربية الوطنية :

شكرا السيد المستشار المحترم،

أولا كناكد أنه عمليا الدراسة تنتهي في أواسط يوليوز هذا مشكل عندنا مع السادة الأساتذة التي بعد انتهاء العمل من القسم كتبقى واحد المجموعة ديال العمليات الإدارية حتى أواسط يوليوز، كتبقى الفضاءات التعليمية كتعرف حياة متواصلة.

ثانيا الناس ديال الجنوب إخواننا في الجنوب في جميع أنحاء المغرب أنا كنت قريبا في زاكورة الناس كيتشكاو من كون الدراسة تستمر في يوليوز في يونيو وامتحانات البكالوريا في رأيهم تمرفي

القبلية باش تعوض بميكانيزمات سمات ديال المراقبة البعدية، الاتجاه الثاني: تقريب المراقبة أي جل العمليات حسب الحجم ديال الصفقات والأهمية ديالها غادي تكون تراقب من طرف سلطات الوصايا الأقرب من الجماعة بحيث سيكون تفويض كبير بالنسبة للولاة وبالنسبة للعمال، بطبيعة الحال المحافظة على الجوهر ديال التشريع اللي هو التأكد من الصرف ديال الأموال العمومية يتم حسب القانون وحسب المعطيات المحاسبية اللي كينص عليها القانون، غادي تكون ميكانيزمات واحدة أخرى وهي المراقبة البعدية والمراقبة القضائية وربما في بعض الحالات عمليات الأوديت ومراجعة حسابية ومردودية كاملة وبهذ الشكل هذا أعتقد في الإصلاحات المرتقبة غادي ترشح تحت مراقبة وزارة الداخلية، في هذا الباب في المراقبة المالية وزارة الداخلية ليست الوحيدة بل وزارة المالية كذلك كنعوم بالدور ديالها في هذا المجال والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هناك تعقيب للسيد المستشار.

المستشار السيد محمد الخضوري :

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

هذا السؤال تطرح في أول نوفمبر 99 ولكن التأخير ديالو فيه خير لأنه جاء في واحد الوقت لأنه الميثاق ديال الجماعات أنتم بصدد إخراجها وحنا معولين على هاذ الميثاق أنه يحيد نوك السلبيات ديال الوصاية وخصوصا تطرقتم السيد الوزير للمراقبة البعدية والمصادقة المحلية التي خص الصفقة ذاك السقف ديالها يترفع شوية كذلك بالنسبة حتى للتحويلات، التحويلات من واحد البند لواحد البند، كتقضي واحد الوقت كبير باش يجي جواب السلطات المركزية، كذلك تتطلب أنه بعد عدم جواب ديال وزارة المركزية في واحد الوقت محدد ديال شهر أو شهرين تيعطي للجماعة باش تبدئ تشتغل على أساس أنه كاين موافقة، كذلك باين بعض المسائل اللي كتطول اربع سنين، خمس سنين بحال التفويطات، التفويطات طول بزاف السيد الوزير، لهذا احنا الخلاصة أنه نترجي و أنه الميثاق ديال الجماعات يحل هذا

حصلت على قروض لإنجاز الصفقة وتم احترام مسطرة إنجاز الصفقات بحضور ممثلي السلطة وتأشيرة الوالي أو العامل في الإقليم أو العمالة السؤال السيد الوزير ألا ترون أن هذا التأخير يلحق ضررا بمصالح الجماعات والمواطنين خاصة إذا كانت صفقة المشروع قد احترمت المسطرة القانونية ماهي التدابير والإجراءات التي تنوي وزارتكم إتخاذها لتبسيط المساطر ووضع حد لهذا التأخير وتقبلوا السيد الوزير فائق التقدير والإحترام وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

الآن الكلمة للسيد وزير الداخلية المحترم.

السيد أحمد الميداوي وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

السؤال الذي طرحه السيد المستشار المحترم السيد الخضوري هو سؤال موضوعي وكينطبق على حالة واقعية ولكن هذه الحالة الواقعية هي طبيعية في الجوهر ديالها لأن هذه أموال عمومية ولا بد قبل صرفها من التأكد من الملاءمة القانونية ومن الملاءمة المحاسبية، وزارة الداخلية بما ورد في المرسوم ديال شتبر 76 وما ورد في المرسوم ديال 8 اللي تينضم الكيفية التي تتم بها الصفقات العمومية عندو معطيات قانونية هي اللي كتلزمو بأنه يكون واحد التفحص قبلي قبل المصادقة على الصفقات، هذا من طبيعة الحال كيشكل واحد العامل اللي كيمدد من العملية ديال إنجاز الصفقات ثم من العملية ديال إنجاز العمليات المبرمجة هذا شيء حقيقي؟ فلا تغلب على هذه الظاهرة في إطار الشيء اللي كيوخولو القانون لوزارة الداخلية أخيرا خولت للسادة الولاة والعمال أنهم يصادقوا على الصفقات اللي كتوصل حتى لجوج (2) ملايين ديال الدرهم عوض مليون ديال الدرهم.

في الإصلاح المرتقب ديال الجماعات المحلية، غادي يكون الإصلاح في اتجاهين، الإتجاه الأول هو التخفيف ما أمكن من المراقبة

الدولة بكل المكونات ديالها نمشيو في واحد الطريق ديال الموضوعية وديال التوافق ماشي واحد الطريق ديال المجابهة، ماجاوبتينييش أنا أتحدى الموقف ديالك، كيخصنا نعملو جميعا في اتجاه ديال التمحص الموضوعي والتوافق بطبيعة الحال هذا الموقف ماتيعنيش أنه الإفراط في الوقت اللي كنخصصوه في المعالجة ديال الملفات، بالعكس كلما كانت عندنا حالة اللي كنحسوه فيه ضرر لأي طرف يتم الإنكباب عليها وتكون واحد الدراسة موضوعية ونوصلوا لحل متفق عليه وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير المحترم. الآن ننتقل الى السؤال الموالي وهو موجه أيضا الى السيد وزير الداخلية حول أراضي الجموع للمستشارين المحترمين، السادة اعمارة الحاج اعمارة، محمد صالح قميزة، زهير حسن، عبد الله أبو زيد وحسن أوتغليست، فليفضل أحد السادة المستشارين السيد الحاج لعمارة.

المستشار السيد العمارة الحاج لعمارة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا للسيد الرئيس،

السادة الوزراء ،

إخواني المستشارين،

سؤالي ينصب حول أراضي الجموع وأراضي الكيش إن هذا المشكل العويص الذي يختلف من منطقة الى منطقة ومن قبيلة الى قبيلة، إن بعض القبائل السيد الوزير لها خصوصيات خاصة في هذه الأراضي وتتصرف فيها كتصرف الملك ، بحيث يرث الوارت من مرأة وكل الورثة يستفيدون، فهذا حلها سهل في نظرننا.

السيد الوزير، رغم مرور حوالي نصف قرن على استقلال البلاد لازلنا لم نر أي بوادر لحل هذا المشكل العويص والمعقد إذا لم تكن هناك إرادة قوية فلا يمكن أن يكون لهذا المشكل حل السيد الوزير لماذا لا تضع وزارتك برنامجا معقولا لحل هذه الإشكالية حتى ترجع الطمأنينة لمستغلي هذه الأرض لكي يساهموا في النهوض بهذه الأرض

الإشكاليات ديال التأخير وحل الإشكاليات ويحيد السلبيات ديال الوصاية ويخلي الإيجابيات ديالها هاذ الشي كلو هو في مصلحة المواطنين والوطن ديالنا، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

هناك رد للسيد وزير الداخلية المحترم.

السيد وزير الداخلية :

أولا: بالنسبة، لأتم الإجابة للسيد المستشار بالنسبة للتعطيل اللي يتوقع في بعض العمليات، تم على صعيد الإدارة المركزية إحصاء لمعدل كل ملف حسب أنواع ديال الملف اللي كتورد على الوزارة شحال كتدير ديال الوقت في الوزارة، تقرر بأنه المعدل خصو يكون أسبوعين كابين بعض الملفات اللي ماكتكونش كاملة، كابين بعض الملفات اللي فيها تعقيدات مالية أو قانونية اللي ماكيمكنش يتم المعالجة ديالها حتى تكون التصفية ديال كل المعطيات القانونية والتقنية والمالية المصاحبة للملف بالنسبة للملفات اللي كتروج ما بين الجماعات المحلية والسادة الولاية والعمال حنا باديين في العملية ديال الإحصاء لرصد مقر الخلل ولرصد الوقت اللي كيستمررو والوقت الأمثل حتى مانكونوش كنقلصو من الوقت لتقليص الوقت بل رصد الوقت الكافي للدراسة المتمعنة والمعمقة لكل ملف من الملفات.

أنا لا أشاطركم الرأي السيد المستشار المحترم، على كون إذا مر واحد الوقت الجماعة تعتبر بأنه كابين موافقة، لأنه الجماعة هي عضو من الدولة وهي عامل على تحقيق المصلحة العامة لا تقوم بعمليات تجارية لزاما عليها لاهي ولا الدولة اللي هما هيئة متشاركة أنهم يسرعوا بكيفية موضوعية في كل العمليات دون الإسراع اللي غادي يضر بالتمحص الواقعي والموضوعي لكل عملية ولكن مايمكنش في داخل الدولة تكون أطراف لأنه غادي يؤدي لواحد التشتت، أنا الى ماجاوبتينييش في الوقت، من حقي نعمل، أبدا تيخص إذا ما تجاوبش في الوقت تعطي كل الضرر اللي كيلحق بالجماعة والمعطيات الموضوعية علاش ماكانش الجواب باش يكون إقناع، باش يكون توافق لأنه تيخص

التي تسببت في تأخير العالم القروي والبادية المغربية لأن هذه الأرض الناس دياولها يتخلون عليها الآن كيمشيو وكيدخلوا المدينة أو كتبقى مهمة، فلهذا إذا كان الحل ديالها راه يمكن لهاذ الناس يرجعوا وعاود ترجع لهم الطمأنينة وعاود يستغلوا الأرض ديالهم كما كان،

السيد الوزير، لماذا لم تخرج التوصيات التي أفرزتها المناظرة الوطنية التي عقدت مؤخرا في مدينة الرباط، سيدي الوزير إننا نتمنى صادقين في عهد جلالة الملك محمد السادس نصره الله وفي الوقت الذي تشرفون فيه أنتم على رأسهم وزارة الداخلية أن يعرف هذا المشكل حلا جذريا ويساهم في تنمية العالم القروي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم،

الآن الكلمة للسيد الوزير المحترم للإجابة.

السيد وزير الداخلية :

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارون المحترمون،

تتشكر السيد المستشار الحاج لعمارة والسادة المستشارين الذين طرحوا هذا السؤال وتنشاطرهم الرأي لأنه مشكل صعب ومعقد. وزارة الداخلية تهتم به لأنه كياخذ من جهدها وقت لا يستهان به للعمل على حل المشاكل الطارئة التي هي دائمة وكنمشيو من جهة لجهة. وفي هذا السياق نظمت المناظرة الوطنية الخاصة بأراضي الجموع حتى يتم الإستماع لكل الحساسيات السياسية والإقتصادية كذلك كل الحساسيات ديال الجماعات السلالية فمعالجة هذا المشكل كيوواجه 3 أنواع ديال المشاكل، المشكل الأول هو التحديد الإداري قبل تكون رسوم عقارية ثابتة بالنسبة كل جماعة سلالية فأنتم السادة المستشارون المحترمون اللي كتعيشوا هذه المشاكل كتعرفوها كايين نزاعات بين جماعة سلالية وجماعة سلالية وكايين نزاعات ما بين جماعات سلالية وخواص وكايين نزاعات بين جماعات سلالية ومؤسسات عمومية أو الأملاك المخزنية، ففي المرحلة الأولى تيخص يتم رصد

التقسيم الإداري ما بين كل نوي حق سواء الجماعات السلالية بالخصوص ثم فض النزاع بينهم وبين الخواص ثم فض النزاع بين هذه الجماعات نفسها ثم فض النزاع بين الجماعات السلالية والقطاع العام ثم ترسيخ هذا التقسيم النهائي موافق عليه من طرف الجميع برسوم عقارية ونمر للمشكل الثاني، المرحلة الثانية هي شكون نوي الحقوق، فيهم اللي هاجر إلى الخارج، فيهم اللي هاجر إلى المدينة، فيهم اللي هو في جهة واحدة أخرى بحيث باش يتم رصد كل نوي الحقوق بواحد التوافق حتى ما يكون الحيف لأي طرف كيطلب دراسة أو كيطلب تكوين ملفات اللي تتطلب وقت كبير ويتطلب التصالح والصبر والتفاهم من بين نوي الحقوق كلهم، المشكل الثالث هو أشنو هي طريقة المعالجة الإقتصادية المثلى اللي كتخضع لواحد العقلانية بالنسبة لإستغلال هذه الأراضي هذه، هذه هي المحاور الثالث اللي الآن المصالح غادي تبدأ تنكب عليها باش في المدى المتوسط نوصلو بحول الله وعونه إلى حل كيساعد على الإستغلال من الناحية الاقتصادية ديال هذ الأراضي، الأراضي اللي حقيقة عدد لا يستغل بكيفية عقلانية، بطبيعة الحال هذا الإسراع في العملية هو رهين بخفة وطأ النزاعات للأسف الشديد حسب الجهات كايين بعض الجهات اللي فيها نزاعات جد محتدمة فصعب يتوصل الإنسان إلى حلول بكيفية سهلة، في انتظار ديال تكون هذه العمليات باش تعالج بكيفية نهائية أو بكيفية موضوعية بكل المعطيات المتعلقة بالأراضي ديال الجموع، كايين تشجيع باش التعامل مع الجماعات السلالية باش تدخل بعض العمليات الإقتصادية الجد متطورة في الجهات اللي كتهم المستثمرين باش يتم الإستثمار بالتشارك كذلك في المعاملة ديال الجماعات السلالية مع الجماعات المحلية أو مع هيئات عمومية أخرى إذا كانت اللي غادي تعود بالنفع العام سواء منها عمرانية أو إقتصادية كنشجعو أكثر في عوض ما يكون التفويت فقط. لصالح الجماعة اللي كتملك طرف من أرض جماعة عمومية في الدولة أو الجماعة المحلية ويكون تشارك كذلك باش يكون أكثر إستفادة بالنسبة للمتضمن إلى الجماعات السلالية وشكرا السادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم،

هناك تعقيب للسيد الحاج العمارة، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد عمارة الحاج العمارة:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

كنشكر السيد الوزير على الجواب دياو القيم والمقنع وكنطرحو

واحد السؤال واش يمكن لنا معالي الوزير نبدأو بهاذ الجماعات اللي

هي محددة و موجودة الآن أو نحلو ليها المشاكل دياها ريثما تكون هاذ

المشاكل الأخرى تكون موجودة وتكون محددة لأنه إذا بقينا ننتظرو

ويمكن غاذي ننتظرو واحد خمسين سنة أخرى أو ما يمكن هاذ المشاكل

يتحلو، فلهذا نبدأو بالأراضي اللي هي محددة أو عندها LES TITRES

ديالها أوداك الشئ وسهلة باش يمكن لنا تعطينا واحد النفس أو

تشجع الناس الأخرين باش إقوموا حتى هم يحلو المشاكل دياهم،

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، السيد الوزير.

السيد وزير الداخلية :

حنا من ناحية المبدأ ماعندي حتى شئ اعترض على الفكرة

الصائبة ديال السيد المستشار الحاج لعمارة ولكن الأراضي ديال

الجموع كلها ما يمكن لنا نتصرفو بها إلا بموجب القانون فمحددنا

ماغيرناش الظهير ديال 1919 اللي كيههم التدبير ديال الأراضي ديال

الجموع مايمكناش نبدأو بالأراضي اللي ماعندهاش مشاكل إن شاء

الله لما تتم دراسة شاملة حتى مانخليوش شئ جانب في الظل اللي

يطرح لنا مشكل، يكون أولا نص قانوني اللي تيغير نص اللي

بمقتضاه تدار أمور ديال الأراضي ديال الجموع ثم نبدأو بالحالات

اللي هي مصفية قبل الحالات الأخرى، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير المحترم، الآن ننتقل الى الأسئلة الموجهة الى

السيد وزير الفلاحة السؤال موجه حول غلاء وسائل الإنتاج الفلاحي

للمستشارين المحترمين السادة محمد المنصوري، لحسن أمعدور،

ادريس علام، أحمد المنتصر، محب عمر، المهدي عثمان والصوالحي،

بوزكري، فليفضل أحد هناك الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان أشار

أنه هو غادي يتولي الإجابة على الأسئلة الموجهة الى السيد وزير

الفلاحة والتنمية القروية فليفضل أحد السادة المستشارين.

السيد المستشار:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

إخواني المستشارين المحترمين،

تعرف أثمان أنوات الإنتاج الفلاحي غلاء متصاعد، فلم يعد

الفلاح قادر على هذا الأداء كالأسمدة التي ننتجها في بلادنا وصلا

واحد الحد لهذا العام اللي حنا كنشوفو الفلاحة أغلبية ماداروش

الأسمدة، البنور اللي حنا ننتجها كنبيعوها بعشرين ألف فرنك حتى

خمسة وعشرين ألف فرنك او حنا كتشربوها إذا بغينا الآن نشربوها

بخمسة وثلاثين ألف فرنك حتى الأربعين ألف فرنك هذا الشئ ماقدرش

الفلاح، الفلاح ماقدارش إيدرهاذ أغلبية منهم لاسيما منهم الصغار

والمتوسطين ماقدروش اشربو هذه البنور بحال الكازوال اللي هو

كانتكلمو عليه دائما على هاذ الكازوال مدة سنين ووعدت الحكومة باش

تخفض منو واش الفلاح قادر؟ مابقاش قادر على هاذ ، حنا كنفقارنو

الفلاح مع الناس اللي كيديروا النقل العمومي إلى زاد المازوط هاذ

الليلة غدا غادي يزيد للمواطن أو هاذ الشئ الآلات الآلات لاسيما حتى،

أو حتى الدعم اللي كان من قبل مابقاش الآلات الفلاحية منهم

الجرارات وقطاع الغيار والموطورات ديال البيار، كيف كتعرفو الجفاف

أللي استمر سنين مابقى للفلاح الا يتعاطى باش يدير البيار أو باش

هت على الخصوص مجالات التمويل والتمويل لعوامل الإنتاج وتأطير الفلاحين. ولقد استهدفت التدابير المتخذة أساسا التحكم في تكلفة الإنتاج عبر التحفيز أو الحد من ارتفاع أثمان لوازم الإنتاج وهكذا تقرر دعم أثمانه بدور الحبوب بما قدره 65 درهم للقنطار بالنسبة للإنتاج الوطني و280 درهم للقنطار و240 درهم للقنطار بالنسبة للبور المستوردة من القمح الصلب والشعير على التوالي، علما بأن هذه البور تستفيد من دعم الدولة فيما يخص النقل والتخزين حيث يصل الغلاف المالي المخصص لهذه الغاية ما يناهز عشرين مليون درهم سنويا ويتعاون مع المكتب الشريف للفوسفات ثم تخفيض أثمان الأسمدة الفوسفاتية عند الإستعمال بنسب تتراوح بين 7 و14% مقارنة مع السنة الفارطة أما الأسمدة الأزوتية فتستفيد من الإعفاء الجمركي عند الإستيراد.

وفي مجال المكننة الفلاحية وإضافة الإعانات الممنوحة عن طريق الصندوق التنمية الفلاحية منذ عدة سنوات، قامت الحكومة من نونبر 99 بإحداث منحة للإستثمارات عدة مجالات من ضمنها الجرارات التي تستفيد من دعم يصل الى عشرين ألف درهم للجرار كما أنها زادت في نسبة الدعم فيما يخص البدارات وآلات المعالجة لتصل 50% بالنسبة للأفراد و60% بالنسبة للتعاونيات ومن المعلوم كذلك أنه باستثناء العجلات المطاطية المنتجة وطنيا فإن معظم قطاع الفيار التي تستعمل خصيصا للآلات الفلاحية تستفيد من الإعفاء على الرسوم الجمركية، فكما تعلمون السادة المستشارين قررت الحكومة عدم تطبيق الزيادات التي كانت من المفروض أن يعرفها ثمن الكازوال ابتداء من شهر أكتوبر الماضي وقد تحمل صندوق المقاصة الفرق بين السعر الحقيقي والتسعيرة المطبقة والذي يصل الى 1.27 شهر أكتوبر و1.15 شهر نوفمبر و1.12 شهر دجنبر درهم للتر، كما استفاد القطاع الفلاحي أيضا من تخفيض 17% من سعر الطاقة الكهربائية التي أعلن عنها صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله في خطاب الذي ألقاه يوم 25 شتنبر 2000 بالجرف الأصفر، تلكم السيد المستشار، السادة المستشارين المحترمين هي أهم ما قامت به الدولة في مجال تشجيع

يعمل الموتورلكن كيخصو الدعم الفلاح الصغار والمتوسطين ماقدروش إيديرو البيار ديال ثلاثة الملايين أولا مليون أو شي حاجة كيخصهم الدعم من الدولة، الحكومة كيخص تراعي هذا الجانب ديال العالم القروي أو حتى الموتورات مابقاش الدعم ديالهم خصنا نشجعوهم باش إنوضو يديرو الخضرة ديالهم يعيشوا بها على الأقل إيدير الحوض ديالو ديال الخضرة أو شي حاجة باش يعيش، خصنا ندعمو هاذ الناس لاسيما منهم الصغار والمتوسطين راه ما بقى مايديرو. وهاذ الشي اللي جعل الناس يهاجروا الى المدن آش غادي يدير بالمدن ما عندهم مايديروا الاكيسعاو ونسالكم السيد الوزير، رغم وزير الفلاحة ماكان وجدوه هنا باش يعرف المشاكل ماذا أعدت وزارتك ماهي الإجراءات التي قامت بها لمعالجة هذه الوضعية الخطيرة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

الكلمة الآن للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان للرد على سؤال السيد المستشار.

السيد محمد بوزويغ الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

بعد شكر السيد المستشار على هذا السؤال أود نياية عن السيد وزير الفلاحة أن أشاطركم الرأي بأن غلاء كلفة لوازم الإنتاج يعد من أهم العراقيل التي تحول بون الرفع من الإستثمارات في القطاع الفلاحي على الرغم من كون جلهما يستفيد من الإعفاءات الجمركية ومن الضريبة على القيمة المضافة علاوة على الدعم المقدم من طرف صندوق التنمية الفلاحية للمداخلات الأساسية للبذور وآلات فلاحية وتحليل التربة لتشجيع الفلاحين على عقلنة استعمال الأسمدة.

وسعيًا من الحكومة الى خلق مناخ مناسب لتحفيز الإستثمار، اتخذت في إطار الدخول الفلاحي 2000-2001 مجموعة من التدابير

جد جد ضئيلة، هذه الآلات أخيرا تحت ضغط لوبيات اللي كتجي الآلات جديدة تبيعها وقع التراجع في هاذ استيراد هاذ الآلات المستعملة وطبقت عليها أثمان باهضة، فرق المعارضة ناقشت هذه القضية هذه مع السيد وزير المالية خلال مناقشة مشروع الميزانية وقدمت تعديل ورفض التعديل وهاذ التعديل غادي إيجي ثاني وتلتمسو من الجميع اللي كي عطف على هاذ الشريحة ديال الفلاحة والمغرب وكل الفلاحين نلتمس منهم ونترجاهم يتفهموا هاذ التعديل ويتعاونوا مع فرق المعارضة وهذا التعديل راه تعديل ديال المجلس كامل إذن بصفة عامة كما قلت في البداية فوسائل الإنتاج جد مرتفعة ولا تساعد على الإستثمار ولا تساعد على تحسين الإنتاج هذا وإذا كانت السنة ممطرة أما إذا كانت السنة لا قدر الله غير ممطرة مانبقاوا نتكلمو على هذا ولاذاك، ولكن كيف ماكان الحال الآمال عريض وتنمى موسما فلاحيا زاهرا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، هناك رد السيد الوزير؟ شكرا.

السؤال الموالي كذلك موجه إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية حول مديونية الفلاحين للمستشارين المحترمين السادة كبور الماسي، اسماعيل قيوح، محمد السلامي، أحمد الديبوني، محمد هلال، محمد بلحسن، ميلوه عفوت، سعيد التداوي، أبو بكر عبيد عبد القادر البريكي، علي الخضراوي وأخيرا عادل المعطي، فليتفضل أحد السادة المستشارين لإلقاء السؤال.

السيد المستشار:

بسم الله الرحمان الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

سؤالي ينصب حول مديونية الفلاحين إن الفروق العسيرة التي يعيشها الإقتصاد الوطني عموما والقطاع الفلاحي بصفة خاصة

القطاع الفلاحي حتى يمكن أن نحد من غلاء وسائل الإنتاج الفلاحي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هناك تعقيب، تفضل السيد الصوالي.

المستشار السيد الصوالي بوركري:

شكرا السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السادة المستشارون،

كنا نتمنى حضور السيد وزير الفلاحة باعتبار أن هذا القطاع قطاع تقني وقطاع معقد وعلى أي الأجوبة التي تلاها علينا السيد الوزير تتبعناها باهتمام وفعلا كيتفق معنا السيد الوزير أو حتى حنا نتفق معه لما يقول أن وسائل الإنتاج الفلاحي تكون عرقله والكلفة ديالها عالية جدا فكتجي من طبيعة الحال من بعد الإجراءات اللي تكلم لنا عليها السيد الوزير واللي بكل صراحة النتائج ديالها جد محدودة، فمسألة الكازوال الفلاحي، مسألة البنور والأثمنة ديالها، البنور إذا توجدت البنور إذا توجدت لأن الشعير كما يعلم الجميع ماموجدش شاي ماكاينش هذا من طبيعة الحال أن الموسم الفلاحي هو كله لحد الساعة لازال في حالة ترقب وآمال على أن الموسم الفلاحي هو كل لحد الساعة لازال في حالة ترقب وآمال على أن تأتي أمطار الخير والرحمة وتعم المغرب، قاطبة هذا ما نتمناه للجميع، لكن رغم كل ذلك السيد الوزير نقول بأن وسائل الإنتاج الفلاحي من بذور ومن أسمدة ومن دعم من خلال الصندوق الذي تكلمت عليه من الصندوق للملفات وصلت فيه أربع سنين حتى الخمس سنين لأن الإعتمادات اللي فيه ناقصة والخزينة عندها الملفات هكذا في وقت ماتتجيبها شيشوية كتطلق واحد العدد من الملفات، إذن أي دعم للفلاح الذي ينتظر هذا الدعم بعد مرور ثلاث سنوات أو أربع سنوات، المكتبة الفلاحية تكلمتو عليها السيد الوزير، المكتبة الفلاحية كانت تدخل المغرب آلات فلاحية مستعملة وتساعد على المكتبة معفاة من الجمارك أو تؤدي الجمارك يعني بنسب

تم اتخاذه في إطار البرنامج المسطر للتخفيف من آثار الجفاف موسم 98 - 99 وقد انتهى العمل به منذ 30 مارس 2000 وقد استفاد من هذا الإعفاء ما يفوق 143 000 ألف فلاح وبمبلغ يناهز 625 مليون درهم. أما فيما يخص إلى الإجراء المتخذة لمعالجة ديون الفلاحين بعد الجفاف الحاد الذي عرفه موسم 99 - 2000 فقد تقرر منح التسهيلات لكافة الفلاحين المتضررين سواء بالمناطق البورية أو بالدوائر السقوية التي تضررت من نقص في المياه تافلالت ملوية، حوض بهت وتتمثل هذه التسهيلات في إعادة مستحقات ديون الفلاحين المتضررين الموقوفة إلى غاية 30 شتنبر 2000 على مدة سبع سنوات علاوة على إعادة الجبولة، يسفيزالمشاركين في هذه العملية من التخفيض في نسبة الفائدة يتراوح ما بين 1 و5 النقط حسب مجموع الديون الحالة الأداء على الشكل التالي:

أقل من 50 ألف درهم، خمسة النقط من 50 ألف إلى 100 ألف درهم: أربع نقط ومن 100 ألف وواحد إلى مليون درهم ثلاثة نقط ومن مليون وواحد إلى عشرة المليون، 2 نقط وأكثر من عشرة مليون درهم نقطة واحدة وستتحمّل الدولة التكلفة المترتبة عن هذا التخفيض والتي تقدر ب 360 مليون درهم موزعة على سبع سنوات، وأشاطركم الرأي بأن مشكل المديونية يضل من أهم الصعوبات التي تعترض الإستثمارات الأساسية الضرورية لتأهيل القطاع الفلاحي إضافة إلى انعكساته على الوضعية المالية للصندوق الوطني للقرض الفلاحي ولم تمكن الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة لمعالجة مديونية الفلاحين خلال سنوات الجفاف التي عرفها المغرب خلال العقد الأخير من بلوغ الأهداف المتوخاة منها وللتذكير فقد همت هذه الإجراءات توطيد وتأجيل المستحقات والإعفاء من فوائد التأخير ومصاريف المتابعة والإلغاء قسط من الديون أوالمزج فيما بين هذه الإجراءات .

ولقد أوضحت مجموع الدراسات التي أنجزت عدم ملائمة المستحقات الناتجة، عن الإجراءات المتخذة لمعالجة المديونية مع المداخل الحقيقية للحيازات الفلاحية وإيجاد حل جذري لمديونية الفلاحين تنكب الوزارة حاليا بوصفها الوصية على قطاع الإنتاج الفلاحي والتنمية

يدعونا أن نشير من جديد الإجراءات الأساسية التي اتخذتها الحكومة ضمن البرنامج الإستعجالي للحد من آثار الجفاف وفي مقدمتها بالطبع التدابير المتخذة لمعالجة مديونية الفلاحين التي تهدف كما هو معلوم إلى إعفاء ديون الفلاحين الصغار الدين تساوي أو لا تتعدى قروضهم عشرة ألف درهم والمتواجدين في مناطق بورية ودون العودة الى الجدل الذي أثير حول هذا الإجراء فإن الرأي العام الوطني وزبناء القرض الفلاحي بصفة خاصة يرون أن آثار الجفاف عمت جميع الفلاحين حتى أولئك الذين يتواجدون في مناطق غير البورية وفي هذا الإطار نود أن نسأل سيادة الوزير عن الأسباب والدواعي التي دعت الحكومة إلى اتخاذ هذا القرار الذي لا ينصف جميع طبقات الفلاحين وماهي الإجراءات التي ستستخدمها لإعادة النظر في المسطرة المعمول بها والتي تتكرر كل سنة لرفع الحيف عن جميع طبقات الفلاحين بدون تمييز وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الآن الكلمة للسيد الوزير،

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

اعتقد أنه يجب أن نذكر بأنه مهما توفرت المساعدات ومهما توفرت الإعانات فأهم مساعدة وأهم إعانة هي الرحمة من عند الله تعالى هوالمطر يعني خصنا نكونو مؤمنين بهذا، فلهذا كاین هناك مجهودات، إلى ماطاحتش الشتاء كتبقى هذه المجهودات دائما بدون نتيجة عملية، ففيما يخص السؤال الثاني وأذكر بأن السيد وزير الفلاحة سبق أن كان هناك سؤال محوري حول الدخول الفلاحي وكانت مناقشة مهمة ومعقدة جميع الموضوعات حيث هنا نذكر، وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين.

في البداية أود أن أشير إلى الإجراء المتعلق بإلغاء ديون صغار الفلاحين الذي يساوي أو يقل جاري قروضهم عن عشرة ألف درهما

ومعروفة هذه الطبقة التي هي اجتماعية مصنفة التي كتمشي الى هذا العمل، بعدما تمر ثلاث سنوات ديال التدريب، تتوجههم أنهم تخرجهم للشارع في حين أنه واحد العدد ديال المستوصفات في البادية أي القطاع الكبير التي كي يعرف خصاص ديال الطاقة البشرية هو هاذ القطاع هي وزارة الصحة سواء في العالم القروي أو حتى في الحواضر أو شبه المدن المجاورة فيكيف تتصورون أمعالي الوزير أن الدولة تخسر الفلوس ونكونو ناس ثم أنه يكون المصير ديالهم هو أنه للشارع ومن الأفضل كابن جوج ديال الطرف إما مانديروش هاذ الشيء نسوه وماعدنا علاش نضيعولهاذ الناس وقتهم خليوهم يكملوا دراستهم وإلى كنا غادي نكونهم وندربهم ونعلمهم ماغادي شاي نخليوهم عرضة فقط للقطاع الخاص وحتى القطاع الخاص الى ماكانتش الي كانش فلان أو فلتان راه ماكاين والو، أنا كنعرف إلى حد الساعة كاين واحد العدد لمن أفواج السنة الماضية أولا من الأفواج ديال هاذ السنة أو ديال السنة الثالثة راهم عرضة للشارع و هذا خص اتلقى لوشي حل التي بغينا نعرفوه من خلال التدخل ديالكم وشكرا معالي الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم،

الآن الكلمة للسيد الوزير وزير الصحة.

السيد التهامي الخياري وزير الصحة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

ابغيت أولا نشكر السادة المستشارين على هاذ السؤال ديالهم، طبعا هناك إشكال سبق لي تكلمت عليه ما بين من جهة وجود بعض المرضى وبعض الأطباء كذلك في بطالة وفي نفس الوقت وجود خصاص بالنسبة للمواطنين لابالنسبة للمرضى ولا بالنسبة للأطباء هذا يعني أن هناك إشكالية ديال عدد المناصب ديال الشغل التي كتخلق

المستحقة على المدى البعيد عشرين سنة على الأقل وينسب فوائد مدعمة من طرف الدولة ونتمنى أن يتكامل مجهودنا هذا لا قنم الأطراف الأخرى المعنية بالتوفيق،

شكرا السيد الرئيس، السادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هل هناك تعقيب؟ إذن ليس هناك تعقيب. السؤال الموالي كذلك موجه الى السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية حول سياسة الحكومة في التعامل مع ظاهرة الجفاف واعتماد زرع نباتات غير ناهمة للماء للمستشار المحترم السيد محمد الكنفاوي فليفضل السيد المستشار المحترم السيد الكنفاوي لبسط سؤاله... غير موجود؟ تأجيل السؤال. إذن السادة الوزراء، السادة المستشارين نرفع الجلسة لمدة عشر دقائق لأداء صلاة الظهر.

السيد رئيس الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم،

نستأنف هذه الجلسة والسؤال الموجه الى السيد وزير الصحة حول وضعية المرضى العاطلين للمستشارين المحترمين السيدين قاسم الغزاوي ورحال الزكراوي فليفضل أحد السادة المستشارين المحترمين لبسط السؤال، السؤال الموالي كذلك موجه الى السيد وزير الصحة.

السيد المستشار المحترم السي الزكراوي كاين، يمكن لكم تناول الآن يعني ماكاين مشكل، الصوت الآن راه أصلح يمكن يريده تناول الكلمة ديالو من المقعد ديالو ماكاين حتى شي إشكال.

المستشار السيد قاسم الغزاوي :

معالي الوزير، كنعرف أمعالي الوزير أنه المؤسسة ديال التكوين التابعة لوزارة الصحة كتنضم سنويا مباراة لتكوين عدد ديال الشباب والشابات للعمل في هذا القطاع وبعد المرور ديال ثلاث سنوات ديال هذا التدريب، أولا كتدير مباراة أو تتقدم لها شريحة من الشباب من الشعب المغربي بعدما يتكونوا خرجوا إما من غادروا الكلية أو غادروا

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هل هناك تعقيب ؟ شكرا.

الآن ننتقل الى السؤال الموالي والموجه كذلك الى السيد وزير الصحة حول مصير خريجي معهد البصريات بكل من فاس، الدار البيضاء، تطوان، للمستشارين المحترمين السيدين عبد الحق التازي، وعزير الفيلاي.

المستشار السيد عبد الحق التازي :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء.

إخواني المستشارين،

بيدي ملف حقيقة مؤلم وهو كيخص مستقبل 250 ديال الشباب والشابات المتخرجين من ثلاثة مدارس عليا للبصريات وصناعة النظارات من كل من فاس، تطوان، والرباط، هاذ الشبان لا ذنب لهم إلا أنهم داروا الثقة ديالهم في الدولة اللي اعترفت بالمدارس ديالهم والشهادات ديالهم معترف بها ولكن ملل تخرجوا الآن كايين اللي تخرج هذي عام ونصف أو كايين اللي تخرج هاذي ستة شهور وجالسين كينتظروا لأنه الإدارة المغربية مافيهاش التنسيق ما بين الوزارات المهتمة و هاذ الشبان غادي يمشیو عرضة لعدم التنسيق ديال هاذ الوزارتين وهي وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة ، حيث المعلومات التي بيدي هاذ الشبان نزلوا الملفات ديالهم في عند الأمين العام ديال الحكومة لأنه هو اللي كييعطي الرخصة والأمين العام تيعطي الرخصة بعدما كيأخذ الرأي ديال وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة ، فعلا الملفات مشوا لهاذ جوج ديال الوزارات، وزارة التعليم العالي على حسب ما لدي في الملف أعطت الموافقة أو بقيت القضية في يدي وزير الصحة وأقولها بكل، يعني السي التهامي عاد وصلت الى وزارة الصحة ولكن هاذ الشي ماكيهمكش شخصيا كيهم الإدارة ديال وزارة الصحة . لذلك هاذو شبان من بعد البكالوريا داروا ثلاثة سنين في معاهد عليا

سنويا في الميزانية ، طبعا مسؤولة عليها الحكومة وكذلك مسؤول عليها البرلمان لأنه هو اللي كيصوت على القانون ديال المالية ، الشيء اللي جعل أنه خلال أربع سنوات الأخيرة من أصل 2115 ديال المرضين اللي تخرجوا اللي وقع التوظيف ديالهم هو 1370 يعني أنه الآن نظريا عندنا 745 ممرض اللي في وضعية ديال البطالة هذا الشيء راه كايين في قطاعات أخرى بما فيها الفلاحة اللي السيد المستشار المحترم، في وقت تكلم عليها في المكان ديال الصحة بل أكثر من ذلك خص الفلاحة الآن فيما يخص التوظيفات عمليا موقفة . لكن كايين ماشي فقط هذا الجانب هذا كايين القطاع الخاص الذي يشغل العدد الكافي ديال المرضين هنا كذلك كايينة ظاهرة تعرفوها جميع واللي خصنا نحاولو ونجدو لها العلاج الضروري واحد العدد ديال المرضين اللي كيشغلوا في القطاع العام كيشغلوا بالليل أو في الأوقات ديال العطلة ديالهم في القطاع الخاص وفي العيادات الخاصة في اللي ممكن هذه العيادات يوظفوا المرضين ، هذا يعني بأنه كايين كذلك قضية ديال التنظيم ديال القطاع . بصفة عامة ثم هناك ضرورة ديال إعادة النظر في القوانين المنظمة لهذ الأنواع ديال الناس اللي كيشغلوا في القطاع ديال الصحة باش يمكن لهم يفتحوا ويديروا استثمار، ويمكن لهم يشغلوا في القطاع الحر الخاص بهم ، يعني أنه كايين الضرورة ديال إعادة النظر بصفة شمولية .

فيما يخص المستقبل القريب.

السادة المستشارين، كيعرفوا أنهم كذلك راه كيدسوا الآن القانون ديال المالية بأنه الإعتمادات ديال عدد مناصب الشغل اللي تفتحت بالنسبة حتى العام 2001 هي ألف منصب ديال الشغل غادي يكون واحد النصف منها مخصص للممرضين تقريبا هذا كاييني أنه خلال السنة المقبلة إن شاء الله غادي نتغلبو على هاذ الظاهرة ديال البطالة . هذا ما كايمنعش لأنه حقيقة الإشكالية أعمق من ذلك هو أنه الإمكانيات ديال التكوين ديالنا ماشي في المستوى ديال المتطلبات ديال المجتمع من هاذ النوع ديال المواطنين اللي كيضحيو واللي كيشغلوا من أجل دواء المرضى شكرا السيد الرئيس.

جدتها مطروحة في وزارة الصحة . الإشكال اللي كاين والموقف ديال وزارة الصحة إلى الآن أشنوكان؟ كان بآئه وزارة التعليم هي اللي كتعطي المعادلة وزارة الصحة، وزارة التعليم العالي هي اللي كتعطي الرخصة وهي التي تراقب التكوين والتي في إمكانها في الأخير إعطاء المعادلة للشهادة، وزارة الصحة كتطبق لا بالنسبة لهؤلاء الشبان أو بالنسبة لهاذ الناس اللي كيدرسوا في الكليات لا في الداخل أو في الخارج بالنسبة للأطباء نفس الوضعية اللي كييعطي المعادلة و اللي كييعطي الشهادة هي وزارة التعليم و وزارة الصحة كتنتقل من قرار ديال وزارة التعليم باش كتعطي المعادلة ، لا ملي كان موقف ديال وزارة الصحة الى حد الآن أنه كتنتظر قرار ديال وزارة التعليم العالي وتكون الأطر التي أعطيت الترخيص فيما يخص فتح المدرسة و لكن لما كنعقروا الرسالة ديال الترخيص اللي نعطيها للمدرسة كتقول بأنه المعادلة ديال الشهادة غادي تجي من بعدما يوقع المراقبة ديال التكوين والطريقة ديال التكوين والمستوى ديال التكوين اللي حصلوا عليه الناس اللي دخلوا لهاذ المدارس، غير باش يكونوا السادة المستشارين على علم راه القضية الآن مطروحة بإلحاح ولكن غادي اطرح لنا قضايا أخرى فيما يخص المرضين راه كاين مدارس ديال المرضين اللي خدامين كيكونوا المرضين ماهي الضمانات اللي عندنا أو كانقولوها مسبقا وما هي الإحتياجات اللي خصنا ناخذو باش لما نعطيو الإمكانية ويمشيوا الى القطاع الخاص لأنه لما كتعطيو الشهادة ديال الإشتغال بالنسبة للمرض باش يمشي يشتغل ماشي أي نوع ديال العمل كتعطيو فيه الرخصة، كتعطيوه نوع العمل كتعطيوه الإمكانية كتعطيوه شهادة بالنسبة للمريض لأن في إمكانه يعتمد عليه بالنسبة لهذا الميدان ولهذا الميدان .

أذن خصنا في هاذ الميدان ناخذوا واحد العدد ديال الإحتياط بالنسبة لكل المعادلات بالنسبة لكل الشواهد ولكن في هذا الميدان ديال الصحة لأنه كييعني صحة ديال المواطنين وديال المواطنين خصنا نكونو حريصين باش الشهادات اللي كتعطي تتناسب والقدرة والإمكانية ديال العمل هذا كييعني أنه خص يمكن في المستقبل أكثر تنسيق ما بين وزارة التعليم ووزارة الصحة باش يمكن لنا نخلقوا الشروط، والظروف باش

من الدرجة العالمية أنا إطلعت على الملفات فيما يخص البرامج وفيما يخص جميع المسائل اللي كيتعلموا في هاذ المدارس حقيقة مثل المدارس اللي هي في المدارس اللي في الخارج أو هاذ الشبان كذلك بهذه المناسبة كنعطي المسؤولين على هاذ المدارس اللي اخدوا هاذ المغامرة خلقوا مقاولات صغيرة هي هاذ المدارس و الآن نظرا لهذه المشاكل كيشوفوا الطلبة دياهم كيهربوا عليهم أو ماكيبغيوش يخلصوا الواجهات ديال الدراسة اللي كياخدوا في المدارس إذن غادي نشدوا ثلاثة ديال المدارس وكثير شي 250 ديال الشبان اللي كان يمكن لهم يخلقوا 750 ديال مناصب الشغل لأنه كل واحد كان أخذ المحل ديالو غادي يخدم هو اوغادي يخدم واحد اللي غادي ويقف معه في la caisse وهذا اللي غادي تجفف اوتسقم لو المحل ديالو، 750 ديال الناس اللي كانوا غادي يتنقضوا من البطالة ماشي معقول كون جوج ديال الوزارات ماهافقيش بيناتهم 750 ديال الناس كتضيع ماشي معقول لذلك لما أعرفه فيك الأخ التهامي من جد أنا غادي نطلب منك بصفة رسمية الملف هاهو بيدي الى جا على خاطر غادي نعطي له ك و غادي نطلب منك تعطي ميعاد لهؤلاء الشبان اللي كينتظرو وأنا على يقين أنه لما غادي تدرس هذا الملف غادي تعطي لهم باش تزف لهم البشري وتكون المشكلة دياهم تحلت وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم،

الآن الكلمة للسيد وزير الصحة.

السيد وزير الصحة :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

في البداية بغيت نشكر السادة المستشارين منهم الأخ عبد الحق التازي اللي طرحوا هاذ السؤال باش يمكن لنا نوضحوا الرؤية بالنسبة لهاذ الشبان وبالنسبة للرأي العام . أنا طبعا ملف من الملفات اللي و

الناس اللي حصلوا على هاذ الشواهد هذا مايمنعش بأننا متبعين الآن بلاشك السيد المستشار على بأنه كاين الآن اتصالات ما بين وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة والأمانة العامة للحكومة السيد الوزير الأول، كذلك مهتم بهذا الملف اللي تطرح هاذ النهار وأنا طبعا على استعداد باش نستقبل الناس اللي تخرجوا و نتناقشو معهم وطبعا على أساس أنهم اللي في المصلحة ديالهم ولكن كذلك المصلحة ديال المواطنين هو اللي غادي إن شاء الله نخرجو به باش يمكن لنا هاذ الحل نصيبو لهاذ الإشكالية لأوثر بالنسبة للتكوين ديال المجالات الأخرى ويكون حل اللي يجعلنا نكونو مطمئنين باش يشيو في الإتجاه ديال فتح الإمكانية ديال التكوين في المدارس الحرة ولكن في نفس الوقت باش تضمنو أن التكوين اللي كيتعطى في المدارس الحرة يكون في المستوى اللي هو مطلوب والسادة المستشارين كيعرفوا بأنه هذه القضية ديال المعادلة ديال الشواهد ديال المدارس ديال القطاع الحر هي مطروحة بصفة عامة.

فالمدارس العليا ديال التكوين في *le commerce* في *lagestion* اللي كانوا هما الأولين اللي بداو في المغرب راه باقين إلى حد الآن الإشكالية ديال المعادلة ديال الشواهد ديالهم و باقي لحد الآن مطروحة ، هذا كييعني بأن هناك إشكالية احنا غاديين في واحد الإتجاه ديال إعطاء الإمكانية للقطاع الحر باش يشتغل في الميدان ديال التكوين، مزيان ولكن في نفس الوقت خصنا نخلقو و نتهيا باش هاذ الناس اللي كيتكونوا في هذه المدارس ديال القطاع الحر تعطاهم المعادلات التي تتناسب و المستوى ديال التكوين ديالهم والسي عبد الحق أنا مستعد باش نستقبل الشباب وحتى الناس ديال المدارس في الأيام المقبلة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير،

التعقيب للسيد المستشار المحترم السي عبد الحق التازي.

السيد المستشار عبد الحق التازي:

شكرا السيد الرئيس،

الأخ الوزير كنشكر على الروح ديالك لأن أولا أخذت الملف وثانيا أنك قبلت تستقبل في أقرب الآجال هاذ الشباب، في الحقيقة المشكل يبين عاود مرة أخرى كاين خلل في الإدارة ديالنا ، لايمكن أن وزارة التعليم العالي تعطي الترخيص و ماتكونش وزارة الصحة على علم من ذلك وعاطية حتى هي الترخيص، مامعنى تعطي وزارة التعليم العالي الترخيص للمدرسة وتعترف بالشهادة ، هذا ماشي مسألة ديال المعادلة، المعادلة كتكون لما كتقرى في الخارج أما في المغرب لا، ماخصهاش تكون الى كانت كاين خلل مايمكنش تكون المعادلة في المغرب بالنسبة المدارس ديال المغرب هذا يعني أنه من النهار اللي توضعو الملفات ديال هاذ المدارس وزارة الصحة ماكانتش بلاشك على علم بالملف باش حتى هي تعطي الموافقة وأنا غادي نشوف في الملف اللي بين يديك أنه البرامج المطبقة هي برامج من مستوى عالي بل أكثر فيهم 300 ساعة زائدة على البرامج اللي في مراكش اللي هي ديال الدولة ، لذلك ماشي مسألة ديال الجودة ديال التعليم ، هذه مسألة ديال التنسيق ولذلك أنا امل بأنه وزارة الصحة ديال حكومة التناوب تقضي على هذه المشاكل لأنه حقيقة كتتمس بالمستقبل ديال الشبان والشبات ديالنا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الصحة :

طبعا، سمح إذا رجعت مرة أخرى *l'équivalence* الآن الإمكانية اللي عند وزارة التعليم هو أنه مقارنة مع مراكش اللي عندها الآن شهادة مضبوطة ومعينة، خص الآن وزارة التعليم العالي تقول بأنه التكوين اللي كاين في هاذ القطاع الحر هو تتناسب مع اللي كاين في مراكش، هذا أما فيما يخص البرامج السيد المستشار المحترم، خصنا في هذا الميدان ديال الصحة البرامج ماشي فقط الدراسات كاين كذلك المحلات فاين اللي كيديروا التداريب مدة التداريب كاين واحد العدد ديال الشروط غدا ستطرح لنا القضية ، بالنسبة للمرضين أنا توصلت برسالة مدارس كيكونوا ممرضين ، كيطلبوا باش يمسيو للمستشفيات

14 اللي المواطن خلصوا فيه مايزيد ربع قرن 25 سنة هذه وهم ينتظرون باش نحلو المشاكل ديال هذه الأرض ، حقيقة طرحنا عدة أسئلة ودرنا إتصالات مع الوزارة أو درنا جميع الوسائل، ولكن لحد الآن مازال هذا المشكل ما قد يلقي النور و حنا كنعرفوا الحكومة الى كتسال شي حاجة ما كتخلي مولاها يطالب مولاها ولكن حنا بغينا شكون يضمن لهذه الحكومة باش تحل لنا هاذ المشاكل اللي مدة 25 سنة كاين الإنسان اللي خلص أنداك مدة 25 سنة راه صغير ولكن اليوم راه اخرج عاد من بمحلو، كاين اللي خلص أنداك اللي مشي للتقاعد شوف مزين وصل كان يجبر فين يسكن وهاذ المشاكل ما بغات تحل حتى الناس اللي كانوا ساكنين في هاذ المنطقة هذه حتى هم إذا كانوا جوج راهم أصبحوا 10 أو 15 ولهذا التساؤلات السيد الوزير حقيقة بغينا يقول لنا فين وصل هاذ الموضوع هذا وفين وصل في الحل وكيفاش غادي اتحل لأن في عدد كثير من الناس ماشي شوية، فيه عدد من المغاربة مخلص فيه لمدة 24 سنة الى 25 سنة الى حد الآن كينتظر بفارغ الصبر ونتمنى رد السيد الوزيري يكون مرضي وشكرا والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الان الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد أَلْبَارَكِي كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان مكلف بالإسكان.

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

بغيت في البداية نشكر السيد المستشار المحترم، على اهتمامه بهذا الموضوع للمرة الثالثة منذ سنتين، هذه المرة الثالثة اللي كنجابو على هاذ السؤال منذ سنتين ولذلك أشكره على اهتمامه بهذا المشروع المهم ، لأنه فعلا هذا المشروع يستحق الإهتمام والإهتمام ديالنا جميعا الإهتمام بالأسر اللي كتعيش المساة منذ أكثر من 20 سنة كما قلت

لكي يقوموا بالتدريج، حنا ماعطيناش الإذن لهذه المدارس وهنا عندهم الحق المشكل خص إعادة النظر في هذا الميدان هذا كيف يمكن لنا نتغلبو على هاذ الظاهرة أننا باغيين القطاع الحر يتطور في البلاد و غادي يساعده على حل واحد الجزء من الإشكالية ، أنا كنعقولها دائما ماشي فقط بالنسبة لقطاع الصحة بالنسبة لكل القطاعات المراقبة ديال الدولة فيما يخص التأسيس، المراقبة فيما يخص التكوين، فيما يخص التعليم الحر، إسمح لي السيد المستشار كاين في القانون أن وزارة التعليم كترسل المفتشين ديالها باش تراقب هاذ المدارس، واش هاذ الشيء طبق أو ما طبقش فيها، كاين مشكل ديال العمق وانتما على حق إذا بغينا نشجعوا القطاع الحر في هذا الميدان خصنا كذلك نوفرولو الشروط باش يمكن لو يكون ناس الله يوجدوا منافذ ديال الشغل أو ما يصبوشي هاذ المشاكل وهنا مطروح المشكل ديال الإذن بمزاولة المهنة، وكتعرفو أن هذا الإذن ديال مزاولة المهنة جاي لأنه كاين ضرورة بالنسبة للدولة باش تحمي المواطن باش السيد اللي عنده الإذن باش إداوي بشكل أو آخر أو مستوى أو آخر تكون متوفرة فيه الشروط باش الدواء يكون في المستوى المطلوب شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي موجه الى السيد كاتب الدولة لدى الوزير المكلف باعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير المكلف بالإسكان حول تسليم البقاع الأرضية بحي الرياض للمستشار المحترم السيد التامك محمد مبارك، فليتفضل السيد المستشار المحترم لبيسط سيأله.

المستشار السيد التامك محمد مبارك :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

السؤال حقيقة موجه الكاتب الدولة في وزارة الإسكان وهذا سؤال حقيقة سؤال طال موضوع حي الرياض 25 secteur وsecteur

ثم توزيعها منذ 75 من طرف الإدارة آنذاك، فالحل، الحل هو فتح للتعمير 78 هكتار بمنطقة أو لاد مطيع بمدينة تمارة وإعادة إسكان أصحاب الكيش 380 أسرة الشياضمة وغمرة وتوزيع ما يتبقى من قطاع 14 و15 وطبعا إعادة النظر في تصميم التهيئة ديال قطاع 25 ومحاولة إلقاء حل على ما تبقى من الأرض موجودة في قطاع 25 حتى يتم التوزيع وإنجاز التجزئة وتوزيع البقع لأصحابها، في القطعة ديال 25، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هناك تعقيب للسيد المستشار، فليتفضل.

المستشار السيد التامك محمد مبارك:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير.

أولا حقيقة السيد الوزير أنا بدوري نشكرو غادي نشكرو على الإعتراف بالحق والإعتراف بالحق فضيلة ولكن السيد الوزير الله يجازيكم كما أشترتم هذه الثالثة من المرات نطرح هذا المشكل عليكم وحنا حقيقة عندنا عاجزين نطرحوه نظرا للدورة الفائتة كنت أنداك درتو اتصال مع وزير الداخلية وكنتم وعدتونا بأنه غادي يكون حل في أقرب الأجال. أنا السيد الوزير ماكنعرفش كنا كنتنظرو من حكومة التناوب اللي كان علق عليها الشعب المغربي كله وعلق عليها الحسن الثاني قبل اللي دارها قدس الله روحه وهامي دازت بمحمد باش تحل واحد العدد ديال المشاكل... واش الأسرة هاذ 300 اللي قلت بغيتو ترحلوها هذيك الساعة غادي تكون ماكانت واصله حتى 100 كاملة ماكانتش واصله حتى 50 ولكن اليوم بدات كيفما قلنا في السؤال بقت تزيد حتى وصلت 320 .

ولكن لا تخفى عليكم السيد الوزير بأن هذا الناس اللي شرات باش تشد بلاصة تسكن فيها لمدة 25 سنة فيها اللي مات وفيها اللي كانت عندو ديك الساعة حتى عايلة اليوم ولاو عندو ماعرفت حتى أكثر من 10 الناس ومازال ينتظر غير بقعة يقبضها ماشي ينتظر دار

السيد المستشار المحترم وهاذ الأسر هي أسر الكيش، قبائل الغمرة وشياضمة اللي موجودين في جزء من القطاع 14 و15 واللي كايئتظرو إعادة إسكانهم في الأماكن اللي مشايولهم اخوتهم هذه مجموعة من السنوات، إذن مأساة هذه الأسر أسر ديال الكيش والمأسات كذلك ديال الأسر ديال الموظفين الصغار، النزهاء اللي باقين متشبثين بالأصل ديالهم، بالتوزيع بالورقة الأصلية اللي توزعو ماشي هانوك اللي شراو عليهم وهانوك عددهم 627 أسرة ليس 2000 كما جاء في السؤال ديالكم السيد المستشار المحترم وكونوا على يقين أنه حنا مهتمين بمشاكل هذه الأسر وهاذ المشروع يستحق الإهتمام كذلك لأنه مشروع نموذجي، مشروع ذات الجودة العالية. مشروع يعترف بجودته الإختصاصيين المهتمين بالقطاع في الداخل والخارج كذلك فإذن لكل هذا أشكركم مجددا على السؤال على اهتمامكم بهذا القطاع وأنتما معنيين كذلك وأقدر فيكم روح المسؤولية وروح المثالية لأنكم ماعمر جيتو وطرحتو مشكلكم منذ سنوات ، منذ أكثر من 20 سنة، سأقدر فيكم كذلك السيد المستشار المحترم ، هاذ الروح.

ماهو الحل؟ الحل طبعا للأسباب، ماهو السبب؟ السبب هو نوع من التعصب ديال المصالح المكلفة بإعادة إسكان وتسيير المصالح ديال الكيش والأدوية منذ منتصف الثمانينات من 85 إلى يومنا هذا حتى وقع التغيير اللي وقع في وزارة الداخلية وعاد تبدى الملف من جديد بأسس اللي هي صحيحة. إذن ضيعنا هاذ 10 سنوات مضت ضاعت في الحقيقة في نوع من التعصب ضد للمشروع، هاذ الشيء اللي كيفسر أنه جزء من القطاع ديال 25 اللي تم توزيعه في 75 ثم في إنجاز تجزئة لمصالح موظفي الجماعات المحلية وهما طبعا موظفين كجميع الموظفين كيستحقوا بدون شك حتى هما في حاجة الى السكن لكن ثم الترخيص رغم الرسائل والإحتجاجات ديال كل الدين كانوا مسؤولين على إتمام المشروع إلى نهايته تم ترخيص التجزئة زد على 9 هكتارات في قطاع 25 وتم الآن توزيعها الى مواطنين آخرين عكس المواطنين اللي كانوا كينتظرو هاذ البقع منذ سنوات وكذلك إنشاء مجمع مرجان فوق أرض ديال 9 هكتارات أو ما يفوق 9 أو 11 هكتارات في منطقة 25 طبعا اللي حتى هي انجزت فوق أراضي اللي

من طريقة باش بدا اوكيفاش تنفذ وكيفاش تطور، هذا تبيين الأساليب ديال العمل اللي كانت مستعملة آنذاك، نبدأو المشروع كيف ماجاب الله أو من بعد نشوفوكيفاش نحلوه، هذا فاش بدأ، بدا بهاذ الشكل فدازت واحد المراحل فاش كان السي عباس الفاسي مثلا وزير ديال السكنى حاول يحل واحد المجموعة ديال الأمور، حول إعادة النظر في الملفات لكن ما استطعش يكمل، ثم بقت الأمور واقفة فإذن المشكل اللي مطروح اليوم هو مشكل عويص جدا على المستوى القانوني وعلى المستوى العقاري هذا هو المشكل، وهذا كان عن قصد الآن كتحاولو نحلو المشكل وغادي نطالبو من السيد الوزير الأول يتدخل باش يحكم في جميع المشاكل المتعلقة وتلقاو الحل النهائي إن شاء الله بالنسبة الأسر اللي كتننتظر البقع ديالهم وبالنسبة ديالها وبالنسبة للقبائل ديال الكيش اللي حتى هي متضررة واللي كتننتظر الحل ديالها النهائي شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير،

الآن ننتقل الى هذا السؤال الأخير في جدول الأعمال والموجه الى السيد كاتب الدولة لدى الوزارة المكلفة بالإقتصاد الإجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية حول وضعية مجمعات الصناعة التقليدية بالعالم القروي، للمستشارين المحترمين السادة عبد القادر النميلي، احمد الجغيري، ومحمد عذاب الزغاري، فليتفضل أحد السادة المستشارين لوضع السؤال.

المستشار السيد عبد القادر النميلي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السؤال ديالنا هو تيهم الصناعة التقليدية اللي هو قطاع مهم ومهم جدا واللي هو كيساهم قطاع الصناعة التقليدية تيساهم في الشغل، يساهم في جلب العملة وكيساهم في الإقتصاد ديال بلادنا،

يجبرها جاهزة فاش يسكن ولهذا بصفتكم وزيرا في هذا القطاع لابد توجو الحل، يحل طرف هانوك المغضلين وحل طرف هانوك المنتظرين ، هانوك المنتظرين مايعرفوا حياتهم فين ولا سكنهم فيهم... لهذا الدولة، كايين من الأراضي أو كايين من المسائل وكايين من الأسلوبات باش تفك هاذ المشاكل ولكن إذا كنا كاملين كتنعاونو لتعقيد المشاكل وتراكيهم هو ماغادي يتحل حتى مشكل هانوك الناس اللي في الكيش وباغين يرحلوا حتى اليوم ما عندهم حياة، علاش ما عندهم حياة، مازال ما عرفو فين يسكنوا وحياتهم فين ولكن هانو اللي شراو واللي قبضو وكينتنظروا راه حتى هما ما عرفوا فين حياتهم ولا فين سكنهم وباسرين، ونتمناو للسيد الوزير باش تلقوا حل هذه المعضلة هاذي مانيقاو كل ساعة نظرحوها لأنها هي مسألة معقولة والناس اللي شرات بحال.. كيف كيف، قبضت وسكنت وتمتعت ووحدين مازال ينتظروا، ما عرفو حتى البقعة ديالهم فين كايينة وشكرا لكم والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم،

هناك رد على تعقيب السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان، مكلف بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس،

بغيت نقول بأنه الناس عارفة فين كايينة البقعة ديالها كل واحد عارف، فين موجودة البقعة ديالو وهاذ الشي موجود في تصاميم تم توزيعها على مستوى واسع جدا، ثانيا فيما يخص قبائل الكيش يمكن لي نقول لك أنه ماتزاد فيهم حتى شي واحد وأنا بغيت نشكرهم هنا لأنه كانوا حارصين على ملكهم، على الملك ديالهم، و380 حسب الإحصاء ديال 1975 بقات 380 ماباقي في البقع في الجزء ديال 14 و15 هو العدد اللي كان محصي اللي هو في علمي.

ثالثا، فعلا أنا قلت أنه الناس عاينت أوهاد الشي ماشي معقول، أنه هاذي 25 هذا ربع قرن باش بدا هاذ المشروع فكيفاش بدا و أش

بالفعل الوضعية ديال المجمعات الصناعة التقليدية وضعية كتمر من واحد المرحلة نوعا ما صعبة لاسيما وأنه بنيت في واحد الفترة اللي الآن مطلوب منا الآن في المقاربة الجديدة أننا نعيد النظر في مجموعة من البنيات ديالها، الوزارة هيأت واحد البرنامج لإعادة النظر حسب الميزانية المتواضعة مجموعة من هذه المجمعات للصناعة التقليدية اللي الهدف الأساسي هو أن تصبح بنيات أو مكان مفتوح وليس فقط مكان اللي كيف ما كانت الأهداف المسطرة من قبل هو فقط لترويج المنتوجات أو للتكوين أو لتمكين الجمعيات أو التعاونيات من المحلات أو اللي عن طريق التكوين الحفاظ على مجموعة من الحرف المهتدة بالإنقراض، الآن غادي نحاولو نعطيها واحد التوجه آخر باش تكون واحد الأمكنة منفتحة على كل العوالم المحيطة بها أو في نفس الوقت غادي نحاولو ندمجو فيها انطلاقا من البرنامج ديال الوزارة من مجموعة من البنيات الأخرى مثلا فتح مكان ديال دورالمقولة الناشئة في مجموعات ديال الصناعة التقليدية.

فيما يخص العالم القروي بالفعل كايين مجموعة من مجموعات الصناعة التقليدية ولكن في مناطق اللي تدارت خصنا نكولوها بصراحة دون دراسة مستفيضة والآن هي شبه مغلوقة أو أنها لا تستعمل يمكن نعطي ثلاثة ديال الأشياء ثلاثة المدن حالة ديال الرماني والحالة ديال واد زم والحالة ديال بجعد، الآن الوزارة مفكرة انطلاقا من المرحلة السابقة أو المرحلة الحالية في إطار التحضير لبرنامج طموح سمي بقري الصناعة التقليدية ولكن المشروع ماغادي يكون إلا في مناطق اللي بالفعل فيما الصناعة التقليدية وغادي يكون الهدف من هو تجميع الصناع التقليديين والحفاظ على هاذ الحرف داخل هاذ المجالات أو العالم القروي وكذلك الإهتمام بهم إما عن طريق تنظيمهم في إطار تعاونيات أو تسهيل الإتصال ديالهم سواء بمجال التمويل أو مجال التسويق إذن غادي يكون الإهتمام بالدرجة الأولى في المناطق اللي فيها الصناعة التقليدية يمكن نعطي ثلاثة أو أربعة ديال المشاريع كايين مشروع تغاروت اللي حاليا بصدد إنجازها وبشراكة مع التنمية ديال الشمال أو كايين مشروع آخر مثلا اللي كيتم حاليا على مستوى التفكير في الحدادة التقليدية في منطقة عبدة ووكالة بالتنسيق مع الولاية ومع

السؤال السيد معالي الوزير هو وضعية المجمعات اللي هي صيحات وضعية مزرية وهاذ الوضعية اللي أصبحت ديال المجمعات واللي هي كتلعب واحد الدور مهم لا بالنسبة للعالم الحضري ولا بالنسبة للعالم القروي الى كنعقولو الدور اللي كتلعب هاذ المجمعات وهو الحكومات السابقة فكرت على أساس خلق مجمعات لتنشيط العالم القروي اللي هو مثلا عندو خصاص للشباب اللي هو في العالم القروي ولما نقول العالم القروي اللي هو الأقاليم اللي هما تيكون فيهم مثلا هاذ النشاط ديال الصناعة التقليدية فهاذ المجمعات هاذو الفكرة اللي فكرت الحكومات السابقة المجمعات وهو التنشيط ديال هاذ المجمعات بالنسبة للتمويل اللي كان الوزارات المحترمة تتمول هاذ المجمعات، تتمولهم لا من حيث التجهيز اللي هو مثلا باش كيخدموا هاذوك الشباب أو هاذوك الصناع اللي تيعلموا هاذوك الشباب كذلك كتساهم بالمواد الأولية لهاذ الجمعيات باش نخلقو واحد الجيل اللي هو كيخدم قطاع الصناعة التقليدية اللي هو مهم ومهم جدا فإذا بنا تشوفو هاذ المجمعات اللي أصبحت ماكتلعبش الدور المهم اللي كانت كتلعبو في المدة السابقة اللي هو واحد المدة هذه ومؤخرا كيبان لينا هاذيك المجمعات صبحو مثلا خصهم واحد العلاج وهاذ العلاج بغينا نشوفو الوزارة المحترمة أشنو غادي دير في هاذ المجمعات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم،

قبل إعطاء الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤال أذكر المجلس الموقر بأن الجلسة التي كانت مقررة على الساعة الثامنة ليلا هي بالفعل أنا أذكر بأن الجلسة ستكون على الساعة الثامنة كما كان مقررا في الموعد ديالها، الآن الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤال.

السيد عبد الكريم بنعتيق كاتب الدولة لدى وزير الإقتصاد الإجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

حقاش الصانع التقليدي اللي عندنا تما تيمشي كيدير الطلب ديالو في المجمع أو عندنا في الغرفة وتيديه للبنك اللي هي مثلا هي بعيدة من المدينة واللي كيمتت الصانع في هذه الحالة وتيمشي حتى البنكة اللي هي في كلين.

بغينا السيد الوزير باش يلبي لنا هاذ الطلب وراه قلناها للسيد المندوب اللي هو يمثلكم على أساس باش يلبي لنا هاذ الطلب إضافة المجمع، هاذ المجمع اللي هو قلب المدينة فهو تخصصت له مبالغ مالية اللي هي 150 مليون، الوزارات السابقة وعلى حسب علمنا وهو قيل لنا بأنه أبرمت الصفقة والصفقة راه تعطات للطاشرون وغادي تصلح هاذ المجمع وغادي يتوسع وغادي يكون مجمع اللي هو مثلا عندو أهمية وأهمية لهاذيك المدينة ولكن راه مازال ماشقنا والو، عندنا مجمع اللي هو في عمالة الحوز اللي حتى هو تخصصت له أنا غادي نختصر للسيد الوزير اللي هو تخصصت له مبالغ مالية وأبرمت الصفقة مع الطاشرون وماتدار والو في هاذ المجمع اللي هو في متصلوحت فهاذ الملتقى اللي هي عندها مثلا واحد الصبغة ديال الصناعة التقليدية من جميع الحرف.

كذلك المجمع ديال بنكرير راه حتى هو تخصصت له مبالغ مالية للإصلاح ديالو وماكاينش حتى شي فائدة، كذلك المجمع ديال شيشاوة حتى هو تخصصت له مبالغ مالية وقلنا هاذ الشيء للوزارة السابقة على أساس باش تعطى عناية لهذه المجمعات واللي هما كييعطيو مردودية واللي مثلا الطاشرون قيل ليا بأنه أعطيت هاذ الصفقات وليومنا هذا ماكاين من هاذ الشيء والو كذلك عندنا القصبية اللي في شيشاوة، هذا مجمع السيد المختار اللي تكلمت لك عليه وكاين عندنا القصبية اللي هي كنسميوها بدار الزرابي اللي هي مثلا كتعطي مسائل وكتعطي مردودية كذلك السيد الوزير المجمع ديال الصويرة اللي هو قابطينو المحتكرين اللي هو السيد الوزير ماكيستافذ منوالو الصانع التقليدي وهاذ الصانع التقليدي اللي كان في الصويرة كاين واحد الشخص واحد يستفيد من هاذ المجمع وراه حنا كتبنا للوزارة الموقرة باش ترد علينا وشكرا.

الجهة أو كاين مشروع آخر اللي فكرنا فيه، في طور الدراسة اللي غادي يكون في الفقيه بنصالح ومشروع آخر على المستوى تاهلة بتازة فإذن المنطلق الأساسي هو تيكوز واحد المقاربة أخرى جديدة لمحاولة إنقاذ مجموعة من الحرف في مناطق اللي عندها تقاليد واللي كاين حضور وتراكم ديال هذه الحرف شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هل هناك تعقيب؟.

المستشار السيد عبد القادر النميلي:

شكرا للسيد الوزير، على هاذ الأجوبة اللي، عطيتنا واللي وضحت لنا فيها عدة مشاريع اللي احنا كنقومو بها واللي هي كاينة حاليا واللي مستمر فيها العمل واللي سنوات هاذي وهاذ المشاريع مثلا فيهم العمل أو باقي مكمولوش، غير بالنسبة للمجمعات السيد الوزير، المجمعات غادي نتكلمو ونعطيوكم أمثلة بالنسبة لجهة مراكش تانسيفت الحوز، عندنا مجمعات اللي هما نشيطة وخدمة، على سبيل المثال غادي نعطيكم المجمع ديال عمالة مراكش المدينة اللي هو في قلب عمالة مراكش المدينة اللي هو الحرف اللي قلتم تنقرض حنا بالنسبة لينا عاطينها أهمية ومجهزين لها جميع الوسائل باش ماتنقرضش ولكن هاذ المجمع فيه مراكز اللي هما خض هانوك الآليات يتعالجو وهاذ الشباب اللي تيتكون في هانوك المراكز تيخص يعطاهم واحد العناية كبيرة وتعطى لها دوك الآليات باش تخدمو. إضافة نباقوا دائما في المجمع ديال مراكش المدينة وهو على سبيل المثال جيتي بإصلاح التعاونيات وإصلاح المقاولات الصغرى والمتوسطة اللي هما بغاوا يتخلقو، حنا بالنسبة لنا كاين واحد التعاونية اللي تما خص يعاد فيها النظر واللي هي كتسمى بالكوبارتيتم واللي عندها المشاكل وطرحناهم وكتبنا للوزارة باش تعالج هاذيك التعاونية ويعاد فيها النظر كذلك نبقاوا في مجموع الصناعة التقليدية بمراكش عندنا مشكل اللي هو بالنسبة للمقر ديال البنك الشعبي الذي يستفيد منه الصانع التقليدي واللي هو مثلا كاين واحد الجانب اللي خص هاذ المقر يتوسع باش يصبح الصانع التقليدي كييعامل مع البنك بصفة نهائية في هاذ المجمع، على

السيد رئيس الجلسة :

شوية تلازم للنظام ديال الرئاسة الله يبارك فيك السيد المستشار، لأن لا يمكن.... الكلمة للسيد الوزير.

السيد كاتب النولة لدى وزير الإقتصاد الإجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

بالفعل المجمععات كتعرف مشاكل كثيرة ماشي جات اليوم، جات نتيجة واحد التراكم طويل، البرنامج اللي عندنا برنامج حنا ماشي وقفناه ولكن عندنا نظر في التصور ديالو باشي ينسجم مع برنامج الحكومة ومع إعادة هيكلة الوزارة، علاش؟ مايمكنش نشتغلو في تصور آخر وبمقاربة أخرى غير المقاربة ديالنا باش نتذكرو جميع راه مايمكنش المجمععات تولى فضاءات منتجة إذا لم نستطع إيجاد حل لسوء التدبير وسوء التدبير ماشي الوزارة، خصنا نشتغلو جميع كمثلين، كفاعلين، كحرفيين باش يمكن نلقاو واحد الصيغة اللي تحول الى صيغة عند كل الحرفيين، وعند كل الناس اللي مستعملين المجمععات،

الآن المجمععات هي بمثابة كيوطات منغلقة غير مفيدة تماما إذا استمرت هكذا مهددة بالإنقراض بل أكثر أنها غادي تدفع مجموع الحرف إلى الإنقراض.

فإن التصور ديالنا هو ماشي وقفنا هاذ البرنامج ولكن عندنا النظر في إطار توجهاته واستراتيجية باش تكون منسجمة مع عدد ديال الوزارة.

المسألة الثانية اللي أساسية حنا منفتحين على كل الإقتراحات اللي يمكن تجي لا من عند الصناع ولا من عند التعاونيات ولا من عند الغرف اللي هي أساسية ننتظر فقط باش الجامعة تنتخب المكتب ديالها وهذا خارج إرادتنا باش نشتغلو مع الجامعة ومع الغرف ومع الحرف ومع الخبراء لصياغة ميثاق غادي يكون لأول مرة ميثاق خاص بالصناعة التقليدية غادي يكون واحد المرجعية قانونية أساسية مستقبلية باش يمكن نحيمو ونقضو هاذ القطاع وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير،

وبهذا نكون قد انهينا الجلسة للأسئلة الشفهية.